ثانيا: ماهية الاختبارات:

1. تعريف الاختبار

- يعرف بين (1953) الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات أعدت لقياس بطريقة كمية أو كيفية العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية ، وقد يكون المثير أسئلة شفهية أو كتابية او سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية وهذه كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتستثير استجابته"
- تعريف كرومباخ (1984) انه "طريقة منظمة لملاحظة السلوك عن طريق استعمال الرقمية الثابتة"
- وهو مقياس موضوعي مقنن، لعينة من السلوك تختار بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقاً. في هذا الموقف يطلب من المفحوص القيام بعمل معين، ثم تقدر النتيجة على أساس درجة صحة الاستجابة، ومقدارها والوقت المستخدم. (**فيصل عباس، 1996، ص11)**

2. أجزاء الاختبار:

أ. **دفتر الاختبار:** وتتمثل في بطاقة تعريفية للاختبار ويشمل : من اعده، تاريخ اعداده، ماذا يقيس، المقاربة النظرية التي بني عليها

ب. ورقة الاسئلة : تكون مكتوبة اذا كان الاختبار لفظيا أو لغويا ، أما إذا كان أدائيا فتكون على شكل مجسمات اشكال بطاقات اقلام .....

ت. ورقة الإجابة: فيه تتم استجابة المفحوص

ث. مفتاح التصحيح: (دفتر التصحيح) عبارة عن معايير تفسير نتائج المفحوص

3. خطوات تصميم الاختبارات: يبني الاختبار وفق الخطوات التالية: (امطانيوس نايف مخائيل، 2016)

1) تحديد مجال الاختبار: وتعرف أيضا هذه الخطوة بتحديد الهدف من القياس وهي تنطوي على تصور اولى للاختبار وتحديد الغرض أو الأغراض الخاصة للاختبار تحديد الهدف العام للاختبار والفكرة الموجهة له وكذا تحديد بدقة ما

نريد قياسه وعينة السلوك الممثلة له، كقياس سمة الذكاء او التحصيل او القدرات الخاصة وغيرها.

2) **تحديد زمن الاختبار وطوله:** يجب تحديد مسبقا الزمن الذي سيعطى للمفحوصين للإجابة عن بنود الاختبار

3) **إعداد البنود الاختبارية بصورتها الأولى** : ان كتابة وتحضير مفردات الاختبار تعد الخطوة الهامة والاهم في تصميم الاختبار حيث تظهر مهارة مصمم الاختبار وبراعته وقدرته الابداعية الخاصة على تطوير وتأليف بنود اختبارية تلائم شكلا ومضمونا الغرض التي يسعي الاختبار الي تلبيتها وتكون عينة ممثلة لمجال السلوك المراد قياسه، فتكتب المفردات اذا كان الاختبار لغويا وتحضر اذا كان أدائيا ، والمفردة هي المثير الذي نقدمه للمفحوص للاستجابة مهما كان نوعه (سؤال ،. صور، اشكال ، بند،،،،)

4) **وضع تعليمات الاختبار بصورتها الأولى:** لابد ان يزود الاختبار بتعليمات واضحة تحدد مهمة المفحوص بدقة عند محاولته الإجابة عن أي من البنود التي يضمها الاختبار وتمنع احتمال سوء فهم تلك المهمة

5) **تجريب الاختبار**: نجرب الاختبار للتأكد من اجرائيتة ووضوحه وان كان مناسبا لمستوى المفحوص وكذا شموليته لكل الجوانب المراد قياسها

6) **تقنين الاختبار**: يقصد بها جملة الإجراءات التي يقوم بها معد الاختبار والمتمثلة في تحليل مفردات الاختبار والثبات وصدق الاختبار

4. **شروط الاختبار الجيد:** هناك شروط يجب أن تتوفر في الاختبارات والمقاييس النفسية ويمكن إبرازها في النقاط التالية:

أ. **أن يكون الاختبار النفسي موضوعيا** ويعني أي تكون أسئلة الاختبار واضحة في صياغتها محددة المعني لا تقبل التأويل في الإجابة عليها أي الإجابة عليها محددة وألا تتأثر بالأهواء الشخصية لواضع الاختبار، ولضمان موضوعية الاختبار يجب على واضعه مقدما" أن يحدد زمن التطبيق وطريقة التصحيح وكيفية التفسير على أسس علمية.

ب. **أن يكون الاختبار النفسي ثابتا** بمعنى أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة والأفراد في نفس الظروف بفارق زمني محدد ولا يكون الفاصل الزمني طويلا" حتى لا تكون المعلومات عرضة للنسيان أو قصيرة حتى لا تكون المعلومات عرضة للتذكر وانسب وقت اتفق عليه هو ثلاثة أسابيع.

ت. **أن يكون الاختبار صادقا**" وهذا يعني أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ولا يقيس شيا أخر بدلا" عنه، فالاختبار الذي يقيس القلق أو مفهوم الذات يجب يقيس هذه الخاصية فقط ولا يتعداها إلى خصائص أخرى، ويختلف صدق الاختبار باختلاف المجتمعات فالاختبار الذي أعد لقياس التوافق النفسي في أمريكا لا يكون صادقا تماما في الدول العربية، والاختبار الذي يكون صادقا لجماعة معينة يكون غير صادقا لجماعة أخرى. **(طه عبد العظيم حسين، 2004، 200)**

- أما عن العلاقة بين الصدق والثبات فان الاختبار الصادق ثابت بالضرورة لان الصدق معناه اتساق الاختبار مع غيره، ولكن الاختبار الثابت ليس بالضرورة صادقا وهناك أنواع عديدة من الصدق نذكر منها الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية، صدق الصدق التجريبي أو صدق المحك، صدق المحكمين، الصدق العاملي.

1- أن يكون الاختبار متسقا داخليا بحيث تقيس كل أجزائه نفس الظاهرة التي تقيسها الأداة وذلك يكون لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فرد على مفردات المقياس والدراجات الكلية للمقاييس، لو بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الأبعاد الفرعية للمقاييس وبين الدرجات الكلية عليه ومن الواضح أن المفردة تكون صادقة إذا كان مع معامل الارتباط بينها وبين الاختبار الكلي مرتفعا.

2- البساطة والسهولة في التطبيق من حيث سهولة التعليم وسهولة التصحيح وتطبيقه.

3- الشمولية وبمعني أن يغطي الاختبار كل جوانب الظاهرة المراد قياسها.

4- أن يراعي الاختبار الفروق الفردية والتمييز بين الافراد بعضهم عن بعض المراد قياسها، لان الاختبار يكون له صفة تمييزية. **(طه عبد العظيم حسين، 2004، ص201)**